

فتاوى الألبانى }4773} {كيف نوفق بين الأحاديث التي تحت على الغربة وحديث) لا تجتمع امتى على ضلاله (؟

محمد ناصر الدين الألبانى

من الأحاديث التي تحض على الغربة واحاديث ان الامة لا تجتمع على ضلال السائل وغيره من جماهير الناس يفهمون ان الامة لا تجتمع على ضلاله يعني جمهور الامة اي الشريط الامة - [00:00:00](#)

لا تجتمع على ضلاله او يفهم السائل وغيره من هذا الحديث ان الحظ دائمًا مع الفريق ومن كان غريبًا يكون مخالفًا للجمهور لغيره وقد سمعنا في الأحاديث السابقة مدح الغرباء - [00:00:28](#)

طوبى للغرباء فاشكّل الامر عليه فقال كيف نوفق بين الغرباء مثلا وبين يد الله على الجماعة او لا تجتمع امتى على ضلاله. الجواب ان حديث لا تجتمع امتى على ضلاله - [00:00:47](#)

لم يسبق ببيان ان الحق مع الدليل او مع الكثرة وان وانما ببيان ان الله عز وجل عصم مجموعة الامة ان تجتمع كلها على ضلاله اقول لام المسلم مسئول عن الضلاله هذا مستحبيل - [00:01:07](#)

هذا مما تقبل الله به على هذه الامة المحمدية بينما الام النصرانية واليهودية وغيرها من الامم هذا ممكن ان تجتمع كل افرادها على ضلاله بل هذا هو الواقع اما الام المسلمة - [00:01:33](#)

فقد قاله الله عز وجل من ان تجتمع جميع افرادها على الضلاله لو زغرنـا تيسـير لـفـهم هـذـه هـذـه حـقـيـة لـو زـغـرـنـا عـدـد الـأـمـة إـلـى مـيـة شـخـص وـهـذـا اـمـر وـاقـعـي لـاـنـه لـمـا الدـعـوـة مـنـ جـدـيـد - [00:01:52](#)

يكون المسؤول فيها قلة كما كان الامر في عهد الرسول عليه السلام. وبدأت الدعوة به ثم اسلم وبكر فصاروا فيه وهكذا ولو فرضنا الام مية شخص فاختلقو ایستحیل ان يكون هذا كله ضلال - [00:02:15](#)

لابد ان يكون في هذه اشخاص ولو قليلين يكون الحق معه فلو فرضنا انهم اختلفوا مكان نصفهم خمسين وخمسين خمسين منهم يقولون رأيت والآخرون يقولون برأي ثانٍ لابد احد الرئيين صواب - [00:02:37](#)

والرأي الثاني خطأ لماذا لأن الرسول قال لا تجتمعوا امتى على ضلاله فهل اجتمعت الامة على ضلاله حينما وجد فيها من يقول بقولين هو الحوار دخول خطأ ما اجتمعت على ضلاله. فلو قلنا ان - [00:03:02](#)

الطايف التي على الحق تسعه واربعين والتي عن الخطأ واحد وخمسين كمان يتم الجواب انه الامة ليست على ضلاله فلا ننسى نصلي وعدد المتمسكون بالحق حتى نقول واحد مقابل تسعه وتسعين - [00:03:21](#)

فهل اجتمعت الامة على ضلاله؟ لأن الامة عددها مئة وجد فيهم واحد الله عز وجل هداه للحق والآخرون على الخطأ اذا صدق قول الرسول عليه الصلاة والسلام على هذه الامة اللي فرضنا عددها مائة - [00:03:44](#)

انها لا تجتمع على ضلالا هذا معنى هذا الحديث وليس معنى لا تجتمع الامة يعني الجماعة الكثيرة او الاكثر من الامة الاسلامية على ضلاله لا هذا كان خطأ من ناحية - [00:04:02](#)

الاولى الناحية العربية حسب ما شرحنا لكم والاخرى ناحية شرعية رأينا الاعتقاد الرسول عليه السلام وستخترق امتى على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة لانه قلة للجنة ولا سير في النار - [00:04:19](#)

اذا الحديث لا تجتمع امتى على ضلاله لا يجوز ان نفهمه على معنى لا تجتمع العبرية من الام على ضلاله بل هم على الصواب والاقليه

على خطأ او على ضلال. ليس هذا هو المقصود من الحديث. وانما هو ما ذكرته ايضا - [00:04:42](#)
ثم الایات الكثيرة التي تزم الكسرة وتمزح الخلة ولكن اکثر الناس لا يعلمون. ولكن اکثر الناس لا يعقلون. وما اکثر الناس ولو حرصت
وان تطع اکثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. این نذهب في هذه النصوص القاطعة - [00:05:03](#)
الصریحة في ذم الاثرية في الوقت الذي نحن نريد ان نجعل الاکثرية ابدي على الاقلية اذا عرفنا هذه الحقيقة ازال التعارض بين
احادیث الغرباء والثناء عليهم لانهم ناس قليلون صالحون بين ناس كثیرین من يعصیهم اکثر من في يوم - [00:05:27](#)
زائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:05:52](#)